Multiple intelligences among outstanding students and their relationship to self-efficacy

A field study on basic education certificate students in the city of Lattakia

Dr. Ansab charrouf*

(Received 9 / 3 / 2024. Accepted 8 / 7 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identify the profile of multiple intelligences of ouststanding students in ninth grade at Lattakia city. It also aimed to identify the level of self-efficacy, and to determine which types of multiple intelligences are most linked to the self-efficacy.

To achieve the research objectives, the researcher adopted the Multiple Intelligences Scale (Al-Akkari, 2010) and the Self-Efficacy Scale (Abdullah and Akkad, 2008). The research sample consisted of (58) students who were chosen intentional according to the academic outcomes in the previous academic stage.

The research results showed that: Linguistic Intelligence dominates the profile of multiple intelligences for high-achieving students, as it is one of their highest intelligences, followed by Logical-mathematical intelligence**,** then social intelligence, and musical intelligence was one of their lowest. As for self-efficacy, it had a high level, and it was positively associated with all of multiples intelligences.

Keywords: Multiple Intelligences, Self-efficacy, Outstanding students.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Professor assistant, department of guidance psychology, faculty of education, Tishreen University, Lattakia, Syria. ansab.charrouf@yahoo.com**

الذّكاءات المتعدّدة لدى الطّلبة المتفوّقين دراسيّاً وعلاقتها بفاعليّة الذّات
دراسة ميدانيّة على طلبة شهادة التعليم الأساسيّ في مدينة اللاذقيّة

د. أنساب شروف*

(تاريخ الإيداع 9 / 3 / 2024. قبل للنشر في 8 / 7 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث الحاليّ إلى تعرّف بروفايل الذّكاءات المتعدّدة لدى طلبة الصف التّاسع الأساسيّ المتفوّقين دراسيّاً في مدينة اللاذقيّة، وتعرّف مستوى فاعليَّة الذَّات لديهم، وكذلك تحديد أيّ أنواع الذّكاءات المتعدّدة أكثر ارتباطاً بفاعليَّة الذَّات لدى هؤلاء الطّلبة. لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس الذّكاءات المتعدّدة (العكاري، 2010) ومقياس فاعليَّة الذَّات(عبد الله والعقاد، 2008). تكوَّنت عيِّنة البحث من (58) طالباً متفوّقاً دراسياً على وفق المحصلّات الدراسيَّة في المرحلة الدراسيّة السَّابقة. تمّ سحب العيّنة بالمعاينة القصديَّه، وبيَّنت نتائج البحث أنّ:

الذّكاء اللّغويّ يغلب على بروفايل الذّكاءات المتعدّدة لدى الطلبة المتفوّقين دراسيّاً. فهو من أعلى الذّكاءات مستوىً لديهم، يليه الذّكاء المنطقي الرّياضي، ومن ثمّ الذّكاء الاجتماعي، في حين كان الذّكاء الموسيقي ذا مستوىً منخفض لديهم.

لديهم، بالنّسبة لفاعليَّة الذَّات، فقد كانت من مستوى مرتفع، وارتبطت ارتباطاً إيجابيّاً مع كلّ الذكاءات لديهم، إذ كان الذّكاء اللّغويّ هو الأكثر ارتباطاً بها.

الكلمات المفتاحيّة: الذّكاءات المتعدّدة، فاعليَّة الذَّات، المتفوّقون دراسيا.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ مساعد، اختصاص علم نفس ذوي الاحتياجات الخاصّة ، قسم الإرشاد النفسي، كليّة التربية ، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية**
ansab.charrouf@yahoo.com

مقدّمة

في علوم التفوّق العقليّ، يعد التحصيل الدّراسيّ أحد المظاهر الأساسيّة للنشاط العقلي الوظيفي للفرد، إذ استخدمت اختبارات التحصيل الدراسيّ كمحكّ لتعرّف المتفوّقين عقليّاً، وبالرّغم من عدم الاتفاق على تحديد قيمة ثابتة أو درجة فاصلة واحدة، إلا أنه في البحوث والدّراسات الخاصّة بالمتفوّقين امتدّت النسبة المئوية ما بين 80% إلى 90% فأكثر؛ حيث يعدّ كلُّ طالبٍ يحصل على معدّل يزيد عن هذه النسبة في تحصيله الدراسيّ متفوقاً دراسياً outstanding student، وقد يمتلك مهارات وقدرات عقليّة خاصّة (Almayta & Albawalyz,2014).

لكن مع وجود رؤىً جديدة للذّكاء، لم تعد المهارات والقدرات الخاصّة لدى الطّالب المتفوّق تعني بالضّرورة امتلاكه الذّكاء. إنما يمكن أن تكون قدراته عالية في جوانب محدّدة فقط، وذلك على وفق نظريّة الذّكاءات المتعدّدة Multiple Intelligences Theory للعالم الأمريكيّ جاردنر Gardner الذي أشار في كتابه" أطر العقل" إلى وجود أنواع سبعة من الذّكاء هي (اللغوي اللفظي، المنطقي الرياضي، المكاني البصري، الموسيقي، الجسمي الحركي، الاجتماعي والشخصي) أضاف إليها نوعاً ثامناً (الذّكاء الطّبيعيّ) في العام 1997، وأضاف نوعاً تاسعاً (الذّكاء الوجوديّ) في العام (1999) (Albasate ، 2020).

يعرّف جاردنر الذّكاءات المتعدّدة بأنها استعداد سيكولوجي للتعامل مع المعلومات، تنشط في نسق ثقافي لحلّ المشكلات، أو تشكيل منتجات لها قيمة في ثقافة معيّنة، ولا يمتلك الأفراد القوة ذاتها في جميع الذّكاءات، ولكن بيئة التعلُّم الغنيّة والتعليم الجيّد يمكن أن تنميّها، بالتالي سيمتلك كلّ شخص درجات متفاوتة من الذّكاء تشكّل بروفايل الذّكاء الخاص به (Gardner, 2007).

ينطلق البحث الحاليّ من أسس نظريّة الذّكاءات المتعدّدة إذ يتم اسقاطها على عيّنة من ذوي التفوّق الدراسيّ في مرحلة دراسيّة هامّة هي مرحلة شهادة التعليم الأساسي التي تعدّ أول اختبار فعليّ لقدرات الطالب باعتبار أنّ الامتحان النهائيّ يكون موحّداً بأسئلة امتحانيّة وزاريَّة مقنَّنة يفترض أنها تقيس مختلف القدرات وليس ذاكرة الطالب فقط.

حتى يتمكَّن الطالب المتفوِّق دراسيًّاً في مراحله الدراسيّة السَّابقة من الحفاظ على تفوقّه في شهادة تعليمه الأساسيّ المقبل على اختباراتها المقنّنة؛ يحتاج امتلاك الوعي بإمكاناته وأنه قادر على الوصول لأهدافه من جهة، وأن يمتلك القدرة على التخطيط والتنظيم للوصول إلى تلك الأهداف من جهة أخرى؛ هذا ما يُسمّى فاعليَّة الذَّات self-efficacy.

قدّم باندورا مفهوم فاعليَّة الذَّات في عرضه لدور العوامل الاجتماعيّة والمعرفيّة في التعلّم وما يحدث بينها من تفاعل، إذ وضّح مصطلح فاعليَّة الذَّات بمعتقدات الفرد حول مقدرته على تنظيم المخططّات العمليّة المطلوبة وتنفيذها لإنجاز الهدف المراد. وهذا يعني أنه إذا اعتقد الفرد أنه يمتلك المقدرة على إنجاز الأهداف المطلوبة فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحدث فعلاً (Bandura, 1997, P88) .

على وفق هذا المفهوم لفاعليَّة الذَّات، ونظراً لأنَّ التفوّق الدراسيّ، يحتاج إلى تضافر عدّة عوامل شخصيّة واجتماعيّة وبيئيّة، برزت فكرة البحث الحالي لتعرّف العوامل الشخصيّة مما يمتلكه المتفوّق من أنواع ذكاءات على وفق نظريّة (جاردنر) ومدى ارتباط هذه الذّكاءات بفاعليَّته الذَّاتيّه كأحد العوامل الشخصيّة ايضاً والهامّة لتحقيق التفوّق.

مشكلة البحث:

اهتمّت الدّراسات والأدبيّات النظريّة التي تناولت التفوُّق بالجوانب التربويّة والدراسيّة وكيفيّة إعداد البرامج والمناهج للمتفوّقين، على حساب الجوانب النفسيَّة والشخصيّة للطّالب المتفوّق الذي يتوجّب أن تكون خصائصه الشخصيّة

والعقليّة والنفسيّة هي الموجّه لكافّة برامجه ومناهجه الدراسيّة. فبالرّغم من أنّ نجاح الطّالب وتفوّقه يعتمد على ما يمتلك من قدرات عقليّة وشخصيّه إلا أنَّ معتقداته الذّاتيّة حول هذه القدرات – والتي تشكّل جوهر فاعليّته الذّاتيّة– لا تقل من حيث الدّور عن العوامل الأخرى في نجاحه وتحقيق أهدافه التي يسعى إليها.

ضمن هذا الإطار، تسعى وزارة التربية في سورية إلى تطوير العمليّة التعليميّة والارتقاء بها، من خلال العمل على تطوير المناهج وجعلها تتطلّب استخدام الطّالب لقدرات متنوّعة وليس فقط لذاكرة جيّدة، ومن خلال الاهتمام بنوعيّة الاختبارات التي تعكس فعليّاً مستوى الطلبة، وذلك بالنسبة لطلبة شهادتيّ التعليم الأساسيّ والثانويّ بشكلٍ خاص. لكن بالنّسبة لطلبة شهادة التعليم الأساسيّ فإنهم يخضعون للمرّة الأولى لاختبارات مقنّنة موحّدة من هذا النّوع؛ وبالتّالي ستشكّل طبيعة المرحلة تحدّياً لهم خاصّة للمتفوّقين منهم؛ فهم بحاجة لتعرّف قدراتهم الفعليّة التي كانت سبباً في تفوّقهم خلال المراحل التعليميّة السّابقة مثل أنواع ذكاءاتهم التي يمتلكونها والتي يمكن استثمارها فعليّاً في دراستهم، وفي نفس الوقت هم بحاجة إلى توجيه وترسيخ معتقداتهم حول ما يمتلكونه من ذكاءات ومدى كفاءتهم في استثمارهم الفعليّ لها.

بالإضافة لما سبق؛ لا يمكن إغفال أنَّ الطّالب في مرحلة شهادة التعليم الأساسيّ يمرّ بمرحلة المراهقة الحرجة من الناحية النفسيّة، والطّالب المتفوّق دراسيّاً في هذه المرحلة يسعى للحفاظ على التفوُّق والإنجاز العالي، لكن المهام والواجبات مضاعفة في هذه المرحلة الدراسيّة مقارنة بغيرها، وتوقّعات المحيط تشكّل عاملاً ضاغطاً في ظلّ عدم الثبات الانفعاليّ للمراهق في هذه المرحلة النّمائيّة.

كما أنَّ الواقع التربويّ في سورية منذ بداية الحرب عليها في 2011 فرض نمطاً تربويّاً غير معهود سابقاً من ناحية انتشار المعاهد الخاصّة والدروس الخصوصيّة التي يلتزم بها الطّالب إضافةً إلى التزامه بالدّوام المدرسيّ اليوميّ، مما يضطّر الطّالب السّاعي للحفاظ على تفوقّه إلى توظيف أقصى طاقاته وذكاءاته ليحقق تفوقّه في المرحلة الدراسيّة ذات الطابع الخاص والمختلف عن المراحل السابقة. الأمر الذي يتطلّب مستوىً من فاعليَّة الذّات تعزّز ثقته بقدراته على النَّجاح والحفاظ على تفوّقه الدراسيّ.

تبعاً لما سبق، واستناداً إلى توصيات الدّراسات بضرورة اعتماد نظريّة الذّكاءات المتعدّدة ضمن برامج كشف الموهوبين كدراسة ALzoehre (2022) ونظراً لأنَّ امتلاك الذّكاءات يتطلّب فاعليَّة ذاتيّة تساعد في استغلالها والإفادة منها، ففاعليَّة الذّات عامل مؤثّر في التحصيل الدّراسيّ (Dragosh & Samuel، 2016؛ Fakhrou Habib &، 2022)، وهي عامل مؤثّر أيضاً في الدّافعية للتعلّم وفقا لنتائج دراسة (Faried, 2020)، ومع ذلك تفتقر الدراسات – على حد علم الباحثة– إلى تقصّي الارتباط بين كلّ نوع من أنواع الذّكاءات وبين فاعليَّة الذّات، وذلك بالرغم من ضرورة تعرّف هذا الارتباط للتوظيف الأمثل لنظريّة الذّكاءات المتعدّدة في التعليم. انطلاقاً من ذلك، حدّدت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما العلاقة بين كلّ نوع من أنواع الذّكاءات المتعدّدة وبين فاعليَّة الذّات لدى طلبة شهادة التعليم الأساسي المتفوّقين دراسيّاً في مدينة اللاذقيّة؟

أهميّة البحث وأهدافه:

تتمثّل **أهميّة البحث** في إمكانيّة توظيف نتائجه في أصعدة متعدّدة:

– يعدّ الطلبة المتفوّقون دراسيًّاً مواردا بشريّةً يمكن توظيفها مستقبلاً في تحقيق التطوّر للمجتمع، وبالتّالي تناول هذه الفئة بالدّراسة يعدّ محاولةً لتوجيه استثمار هذه الموارد بالشّكل الأمثل.

– إنّ دراسة الذّكاءات المتعدّدة للمتفوّقين وقياسها يتماشى مع التوجّهات البحثيّة الحديثة في مجال علم نفس التفوّق، ودراسة فاعليَّة الذَّات باعتبارها موجّه للتفكير والسّلوك قد يكون فعّالاً في الكشف عن بعض أسباب الثّغرات الموجودة واقعاً بين قدرة الطالب وإنجازه.

– تأتي أهميّة البحث من الإضافة التي يمكن أن يضيفه للدّراسات النظريّة الخاصّة بالتفوُّق وسيكولوجية المتفوقين.

– تأمل الباحثة أن يفيد من نتائج البحث القائمون على العمليّة التربويّة في مرحلة التعليم الأساسيّ، إذ يمكن أن تقدّم نتائج البحث توضيحا لأكثر الذّكاءت المتعدّدة حضوراً لدى المتفوّقين وأكثرها ارتباطاً بفاعليَّة الذَّات لديهم، وبالتّالي قد تساعدهم النتائج في التخطيط للمناهج وطرائق التدريس التي تساعد الطلبة على تحقيق التفوّق.

– تأمل الباحثة أن تفيد نتائج البحث الطلبة المتفوّقين أنفسهم، إذ أنهم مقبلون على مرحلة هامّة تتضمَّن خضوعهم لاختبارات مقنّنة على مستوىً عالٍ من الدّقة، وبالتّالي هو اختبار حقيقيّ لأنفسهم ولقدراتهم.

هدف البحث إلى تحقيق الآتي:

– تعرَّف بروفايل الذّكاءات المتعدّدة لدى الطلبة المتفوّقين في مدارس مدينة اللاذقية.

– تعرّف مستوى فاعليَّة الذَّات لدى الطلبة المتفوّقين في مدارس مدينة اللاذقية.

– تعرّف العلاقة بين كلّ ذكاء من الذّكاءات المتعدّدة وبين فاعليَّة الذَّات لدى الطّلبة المتفوّقين دراسيًّاً في مدارس مدينة اللاذقيّة.

أسئلة البحث:

1. ما شكل بروفايل الذّكاءات المتعدّدة لدى الطلبة المتفوّقين في مدارس مدينة اللاذقيّة؟
2. ما مستوى فاعليَّة الذَّات لدى الطّلبة المتفوّقين في مدارس مدينة اللاذقيّة؟
3. ما العلاقة بين الذّكاءات المتعدّدة وفاعليَّة الذَّات لدى الطّلبة المتفوّقين في مدارس مدينة اللاذقيّة؟

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائيّة:

التفوّق الدراسيّ Outstanding:

يقصد بالتفوّق عموماً، الأداء المتميّز من جانب الفرد في مختلف المجالات، والتفوّق الدراسيّ هو الانجاز التحصيليّ للتلميذ في مادة دراسيّة أو أكثر، ويقدّر بالدّرجات طبقا للاختبارات المدرسيّة أو الاختبارات الموضوعيّة المقنّنة أو غيرها من وسائل التقويم (Sayed Slyman, 2001).

يقصد بالمتفوّقين دراسيّاً في البحث الحالي طلبة شهادة التعليم الأساسيّ (الصف التاسع) للعام الدراسيّ 2023–2024 الذين حصلوا على معدّل لا يقلّ عن 85 بالمئة بنتيجة امتحانات الفصل الثّاني من العام الفائت في مدارسهم.

الذّكاءات المتعدّدة Multiple Intelligences:

وفقاً لتعريف جاردنر Gardner(1993) هي القدرة على حلّ المشكلات، أو خلق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافيّة وتتضمّن: (الذّكاء اللغويّ اللفظيّ، الذّكاء المنطقيّ الرياضيّ، الذّكاء المكانيّ البصريّ، الذّكاء الموسيقيّ، الذّكاء الجسميّ الحركيّ، الذّكاء الاجتماعيّ، الذّكاء الشخصيّ) (Davis, K.& al, 2019).

تعرّف إجرائيًّاً في البحث الحاليّ بأنَّها ما تعكسه محصّلات الطّلبة المتفوّقين دراسيّاً على مقياس الذّكاءات المتعدّدة.

فاعليَّة الذَّات: self-efficacy:

اطلق على مصطلح فاعليَّة الذَّات عدَّة مسميَّات باللّغة العربيّة منها: الكفاءة الذَّاتيّة، فعاليَّة الذَّات، الكفاية الذَّاتيّة، الفعاليَّة الذَّاتيَّة، كفاءة الذَّات، وكلّ هذه المسميّات تعطي المعنى التّالي: حكم الشخص على مدى نجاحه أو فشله في التعامل مع حالة معيّنة آخذا بعين الاعتبار المهارات التي يستحوذ عليها الشخص والظّروف التي يواجهها، وهي توقّعات الفرد عن أدائه للسّلوك في مواقف تتَّسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقّعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمَّنة في الأداء، وكميّة الجهود المبذولة، ومواجهة الصعاب للإنجاز (Bandura, 1997, p191).

تعرّف إجرائيّاً في البحث الحالي بأنها ما تعكسه الدّرجة التي يحصل عليها المتفوّق على مقياس فاعليَّة الذَّات.

فرضيَّات البحث:

لا توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين درجات أفراد عيَّنة البحث على كلّ مقياس من المقاييس الفرعيَّة للذكاءات المتعدَّدة ودرجاتهم على مقياس فاعليَّة الذَّات.

الإطار النظريّ للبحث:

نظريَّة الذّكاءات المتعدّدة

لخّص السيد (2003) منطلقات نظريَّة الذّكاءات المتعدّدة لجاردنر في مجموعة أسس هي:

- الذّكاء ليس نوعًا واحداً، وإنّما ذكاءات متعدّدة ومتنوّعة.
- تعمل الذّكاءات بشكل مستقلّ وتتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد.
- تختلف أنواع الذّكاء في النّمو والتطوّر، على الصّعيد الدّاخلي للفرد، أو البيني فيما بين الأفراد.
- يمكن التعرّف على أنواع الذّكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها.
- يمكن تنمية الذّكاءات إذا توفّر الدّافع لدى الفرد وإذا وجد التدريب والتشجيع المناسبين لتنميتها.
- يختلف مستوى الذّكاء المتعدِّد من شخص لآخر كما أنَّ كلّ شخص يختصّ بمزيج أو توليفة منفردة من هذه الذّكاءات، وأنَّ استعمال أحد أنواع الذَّكاءات يمكن أن يسهم في تنمية نوع آخر.
- يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذّكاءات المتعدّدة وتقييمها، وكذلك قياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بأنواع الذّكاءات المتعدّدة، (Alsayed, 2003, p87).

أنواع الذّكاءات المتعدّدة:

– **الذّكاء اللغوي اللفظي:** يظهر في القدرة على استخدام اللغة سواء كانت اللغة الأم أو اللغات الأخرى، وينطوي هذا الذّكاء على المقدرة على التلاعب بتراكيب الجمل أو تراكيب اللغة والفونولوجيا (علم الأصوات الكلامية) وعلم دلالات الألفاظ أو معاني اللغة والأبعاد العملية أو الاستخدامات الواقعية للغة.

– **الذّكاء المنطقي الرياضي:** وهو القدرة على استخدام العلاقات المجردة وتقديرها كما يحدث في الحساب والجبر والمنطق والرمز وتنظيم العلاقات السلبية والمجردات واستخدامهم الأرقام بمهارة ويرتبط به عمليات تخدمه كالتصنيف الوضع في فئات والاستنتاج والتعميم وفرض الفروض.

– **الذّكاء البصري المكاني :** ينطوي هذا النوع من الذّكاء على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والفضاء والعلاقات القائمة بين هذه العناصر والمقدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة وعلى أداء أو إجراء

تحولات على تلك الإدراكات، ويتضمن المقدرة على التصوير وعلى التمثيل المكاني للأفكار البصرية أو المكانية والقدرة على توجيه الذّات بصورة ملائمة في قالب مكاني بصري.

– **الذّكاء الموسيقي:** يتمثل في القدرة على إنتاج الأنغام والأغاني وتقدير الإيقاعات وطبقات الصوت والجرس الموسيقي ويتضح هذا الذّكاء لدى الموسيقيين والمغنيين ومهندسي الصوت وخبراء السمعيات.

– **الذّكاء الجسمي الحركي:** يشير إلى الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككلّ، للتعبير عن الأفكار والمشاعر واليسر في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها ، ويضم مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر، والتوازن، والمهارة والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الاحساس بحركة الجسم ووضعه(أي الاستقبال الذّات ي) والاستطاعة اللمسية.

– **الذّكاء الاجتماعي:** المقدرة على إدراك وتمييز أمزجة ونوايا ودوافع ومشاعر الأشخاص الآخرين . ويمكن لهذا الذّكاء أن يتضمن حساسية تجاه تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين أنواع مختلفة من الإشارات البينشخصية والمقدرة على التجاوب ب فاعليَّة تجاه هذه الإشارات بطريقة واقعية.

– **الذّكاء الشخصي:** ويقصد به معرفة الذّات والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة، وهذا الذّكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة (عن نواحي قوته وحدوده) والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذّات وفهمها وتقديرها (Gardner, 2006، Gardner, 1983).

نظرية فاعليَّة الذّات :

اشتقَّ باندورا (Bandura) نظرية فاعليَّة الذّات من النظريَّة المعرفيَّة الاجتماعيَّة التي وضع أسسها، والتي أكَّد فيها بأنَّ الأداء الإنسانيَّ يمكن أن يفسّر من خلال المقابلة بين السّلوك ومختلف العوامل المعرفيّة والشخصيّة، والبيئية، وبنى نظريته على الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التالية:

– يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخليّة للتحقق من فاعليَّة التجارب قبل القيام بها.

– معظم أنواع السلوك ذات هدف معيّن، كما أنّها موجَّهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبليّ، كالتنبؤ أو التوقُّع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

– يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذّاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذّاتيّة وهذه القدرات تتيح التحكّم الذّاتيّ في كلّ من الأفكار والسّلوك.

– يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذّاتيّ، عن طريق التأثير على التحكُّم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئيّة، والتي بدورها تؤثّر على السّلوك.

– يتعلّم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها.

– تتفاعل كلّ من الأحداث البيئيّة والعوامل الذّاتيّة الداخليّة (معرفيّة، وانفعاليّة وبيولوجيّة) والسّلوك بطريقة متبادلة (Bandura , 1988,P65).

دراسات سابقة:

– دراسة تركي وأبو حجر(2013) Turkie & Abo Hajar في الأردن بعنوان: الذّكاءات المتعدّدة للطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي والجنس.

هدفت الدّراسة إلى تعرّف مستوى الذّكاءات المتعدّدة لعيّنة مكوَّنة من (180) من الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس الملك عبد الله الثاني في بعض محافظات الأردن وفقاً لمتغيريّ النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي، واعتماداً على المنهج الوصفي من خلال تطبيق تقدير الذكاءات النمائية المتعددة لمكانزي، توصّلت الدراسة إلى أنَّ الذّكاء

المنطقي، الذّكاء الشخصي، الذّكاء الاجتماعي بالترتيب هم أكثر أنماط الذّكاء شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين بينما جاءت الذّكاءات لدى الطلبة العاديين على النحو الآتي: الذّكاء الاجتماعي، الحركي، الذّكاء الشخصي.

- **دراسة Koura & Al-Hebaishi (2014) في السعوديّة بعنوان: العلاقة بين الذّكاءات المتعدّدة وفاعليَّة الذَّات والتحصيل الدّراسي لطلبة المرحلة الإعداديّة الموهوبين والعاديين.**

هدفت الدراسة إلى تعرّف بروفايل الذّكاءات المتعدّدة وبروفايل فاعليَّة الذَّات وعلاقة كلّ منها بالتحصيل الأكاديمي في المهارات اللّغويّة لعيّنة مؤلّفة من 43 طالبة مصنّفة موهوبة و 42 طالبة مصنّفة عاديّة. تمَّ اعتماد ثلاث أدوات: مقياس ذكاءات متعدِّدة، مقياس فاعليَّة الذَّات بالإضافة إلى اختبار تحصيليّ لغوي. بيّنت النتائج أنَّ الذّكاء الشخصي هو المسيطر لدى عيَّنة الموهوبات والعاديّات، والموسيقي أقلَّها. كذلك توصّلت الدّراسة إلى ارتباط الذّكاءات المتعدّدة مع التحصيل اللَّغوي بينما لم ترتبط فاعليَّة الذَّات به.

- **دراسة Dragoshi & Samuel (2016) في كندا بعنوان: الفاعليّة الذَّاتيّة، الذّكاءات المتعدّدة والأداء الأكاديمي للطّلاب الكنديّين.**

Self-Efficacy: Multiple Intelligences and Canadian Students' Academic Performance

بحثت الدّراسة في العلاقة بين الكفاءة الذَّاتية والذّكاءات المتعدّدة ونتائج الطلبة الجامعيين الكنديين. تم اتباع منهجية نوعيّة على عيّنة مكوَّنة من 20 مشاركاً، حيث تبيَّن أنَّ الكفاءة الذَّاتيّة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالذّكاءات المتعدّدة (واحد أو أكثر منها) وقد أثَّر ذلك الارتباط في ارتفاع الدرجات الأكاديميَّة.

- **دراسة الغرايبة والمشيقح (Algraybh & Almshekh (2019 في السعوديّة بعنوان: الذّكاءات المتعدّدة كمنبئات بفعاليّة الذّات والتوافق الأكاديميّ لدى طلبة الجامعة.**

هدف البحث إلى الكشف عن أنواع الذّكاءات المتعدّدة لدى طلبة جامعة القصيم، والكشف عن القدرة التنبؤيّة للذّكاءات المتعدّدة بكلّ من فاعليَّة الذّات الأكاديميّة والتوافق الأكاديميّ. تكوَّنت عيّنة البحث من (542) طالبا وطالبة في جامعة القصيم. بيَّنت نتائج البحث أن أكثر الذَّكاءات شيوعا لدى طلبة جامعة القصيم هو الذّكاء الشخصيّ، يليه الذّكاء الوجودي (المكاني)، وجاء الذّكاء الموسيقي في المرتبة الاخيرة. في نفس الوقت بيّنت نتائج البحث أن الذّكاء الموسيقيّ هو أكثر أنواع الذكاءات تنبؤاً بفاعليّة الذَّات الأكاديميَّة يليه الذكاء الجسمي الحركي.

- **دراسة Behjanizadeh &Salimi (2020) في ايران بعنوان: العلاقة بين الذّكاءات المتعدّدة و فاعليَّة الذَّات لدى طالبات المرحلة الابتدائيّة.**

The Relationship of multiple intelligences and self-efficacy of girl elementary school students

هدفت الدّراسة إلى تعرّف العلاقة بين الذّكاءات المتعدّدة و فاعليَّة الذَّات في مراحل دراسيّة مبكِّرة للطّالبات في إيران اعتمادا على المنهج الوصفي، حيث تمَّ تطبيق أدوات البحث على (117) فتاة في المدارس الابتدائيّة. بيَّنت النتائج وجود علاقة بين الذّكاءات المتعدّدة وفاعليَّة الذَّات، وكان الذّكاء الرياضيّ أكثر الذّكاءات ارتباطاً بفاعليَّة الذَّات الأكاديميَّة.

- **دراسة مرجان والأشقر(Morjan & AL-Ashkar (2022 في عمّان بعنوان: بروفايلات الذّكاءات المتعدّدة وعلاقتها بالتّحصيل الدّراسى لدى طالبات التربية الرياضيّة بجامعة صحار (دراسة تنبؤية).**

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى بروفايلات الذّكاءات المتعدّدة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طالبات التربية الرياضيّة بجامعة صحار، بالإضافة إلى التعرّف إلى بروفايلات الذّكاءات المتعدّدة الأكثر قدرة على التنبؤ بمستوى

التحصيل الدراسي لدى لطالبات. اتّبعت الباحثتان المنهج الوصفي على عيّنة من /90/ طالبة من طالبات برنّامج التربية الرياضية تم اختيارهن بالطريقة القصديّة. بيّنت النتائج تمتّع طالبات السنوات الدراسيّة الأربعة بالذّكاءات المتعدّدة بنسب مختلفة تتراوح ما بين المستويين المتوسط والمرتفع جدا كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة طرديّة بين الذّكاءات المتعدّدة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات. وكان الذّكاء الجسمي الحركي هو الأكثر قدرة على التنبؤ بالمستوى التحصيليّ لدى الطالبات.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، إذ اعتمدت جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها لتفسير كيفيَّة ارتباطها والتوصّل إلى إجابات علميّة عن الأسئلة المطروحة.

مجتمع البحث وعيّنته:

شمل مجتمع البحث جميع الطلبة المتفوّقين دراسيًّا الذين حصلوا على معدَّل 85% فما فوق في محصلَّات العام 2022–2023 والذين يدرسون في الصف التاسع خلال العام الدراسي 2023–2024 في مدارس مدينة اللاذقية الحكوميَّة، وقد استثنت الباحثة من العينة طلبة مدارس المتفوّقين نظرا للشروط الخاصَّة المرتبطة بانتسابهم لمدارس المتفوقين.

تم سحب عيَّنة عشوائيّة من مدارس التّعليم الأساسيّ في مدينة اللَّاذقيّة، وسحب عيّنة البحث من الطَّلبة بطريقة قصديَّة ممَّن تنطبق عليهم الشروط الآتيّة:

- أن يكون الميلاد خلال العام 2009 أو خلال الشهر الأول والثاني من العام 2010.
- أن يكون من طلبة الصَّف التاسع الذين حققَّوا نسبة الدوام المطلوبة خلال الفصل الأول من العام 2023–2024 لغاية الإجابة عن أدوات البحث.
- أن يكون معدَّله التحصيلي 85% فما فوق بنتيجة امتحانات العام 2022–2023.

وفقا لشروط المعاينة، بلغ حجم عينة البحث من (58) بينهم (23) طالباً و (35) طالبةً.

حدود البحث:

- الحدود المكانيّة: مدارس التعليم الأساسيَّ في مدينة اللاذقيَّة.
- الحدود الزمانيّة: تمّ إنجاز البحث خلال الفترة الزمنيّة الواقعة بين شهر حزيران 2023 وشهر نيسان 2024، وطُبِقَّت أدوات البحث خلال الفصل الدّراسي الأوَّل من العام الدَّراسي 2024/2023.
- الحدود البشريَّة: الطلبة المتفوّقون دراسيًّا.
- الحدود الموضوعيَّة: الذّكاءات المتعدّدة وفاعليَّة الذَّات.

أدوات البحث:

وصف أدوات البحث:

- **مقياس الذّكاءات المتعدّدة** (Alakary، 2010): يتألّف من سبعة أبعاد تقيس الذكاءات السبعة حسب نظرية جاردنر" Gardner "، وهي (الذّكاء اللغوي (اللفظي)، الذّكاء المنطقي (الرياضي)، الذّكاء المكاني (البصري)، الذّكاء الجسمي(الحركي)، الذّكاء الموسيقي(الإيقاعي)، الذّكاء الاجتماعي، و الذّكاء الشخصي).

يتضمن المقياس 70 عبارة موزعة بالتساوي على المجالات السبعة، صيغت جميعها بالطريقة الإيجابيّة وتتم الجابة عنها على وفق مقياس ليكرت الخماسي، إذ تدلّ الدّرجة المرتفعة على مستوى عالٍ من الذّكاء والعكس صحيح.

- **مقياس فاعليَّة الذَّات** (Abdollah & Alakad، 2008): وهو يتألّف من (49) عبارة تم إعدادها في ضوء مكوّنات فاعليّة الذَّات حسب باندورا وهي (المبادأة في السلوك، الثقة بالذَّات ، المثابرة في مواجهة العقبات)، تم التحقق من صدقه وثباته وتطبيقه على عينة من الطلبة في المملكة العربية السعودية، صيغت العبارات بالطريقة السلبية، إذ تتم الإجابة عن عباراته في ضوء مقياس ثلاثي (موافق تماماً، موافق إلى حد ما، غير موافق تماماً)، وتصحح عباراته بالاتجاه الإيجابي (3 ، 2، 1) عدا العبارات (21، 35، 39، 44، 45، 48) تصحَّح بالاتجاه السلبي.

التحقّق من الخصائص السيكومتريَّة لأدوات البحث:

صدق أدوات البحث: تمَّ التحقق من صدق المحكمين بعرض المقياسين على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين، وذلك للتأكُّد من مدى ملائمة عبارات المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ووضوح مفرداته وسلامة الصياغة اللغويَّة، كما تمَّ حساب الصدق التمييزي من خلال تطبيق أدوات البحث على عيَّنة استطلاعية من خارج العيَّنة النهائية مؤلّفة من (30) طالباً وطالبة، وتمَّ مقارنة متوسّطات درجات الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات مع متوسّطات الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات، والجدول(1) يبين نتائج معاملات الصدق التمييزي للمقياسين:

الجدول (1) الصدق التمييزي لأداتي البحث

المقياس		الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	القرار
الذّكاءات المتعدّدة	اللغوي	عليا	6	27.17	0.41	5.67	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	22.50	1.97			
	المنطقي الرياضي	عليا	6	27.83	0.75	7.63	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	25.17	0.41			
	المكاني البصري	عليا	6	26.33	0.82	4.82	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	22.33	1.86			
	الموسيقي	عليا	6	27.33	0.82	7.83	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	20.50	1.97			
	الجسمي الحركي	عليا	6	25.50	0.84	17.02	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	18.67	0.52			
	الاجتماعي	عليا	6	25.33	1.75	7.07	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	19.83	0.75			
	الشخصي	عليا	6	27.00	0.89	6.32	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	23.00	1.26			
فاعليَّة الذَّات		عليا	6	134.50	0.84	11.67	0.00	دالة عند 0.01
		دنيا	6	115.17	3.97			

تبعاً للجدول (1) تظهر دلالة جميع معاملات الصدق أي أن المقياسين يتّسمان بالصدق التمييزي.

ثمَّ قامت الباحثة بالتأكُّد من الاتسّاق الدَّاخلي للمقياسين إذ تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل بند من بنود المقاييس الفرعية لمقياس الذّكاءات المتعدّدة مع الدرجة الكليَّة للمقياس الفرعي الذي ينتمي له. كما تمّ حساب معامل ارتباط درجات الأفراد على كلّ بند من بنود مقياس فاعليّة الذَّات مع الدرجة الكلية على المقياس، الجدول (2) يبين النتائج.

الجدول (2) الاتسّاق الدَّاخلي لأداتي البحث

المقياس		عدد البنود	عدد البنود ذات الارتباط الدال عند 0.01	عدد البنود ذات الارتباط الدال عند 0.05	عدد البنود ذات الارتباط غير الدال
الذّكاءات المتعدّدة	اللغوي	10	7	3	-
	المنطقي الرياضي	10	8	1	1
	المكاني البصري	10	7	1	2
	الموسيقي	10	7	1	2
	الجسمي الحركي	10	10	-	-
	الاجتماعي	10	6	4	-
	الشخصي	10	6	4	-
فاعليَّة الذَّات		49	39	8	2

ثبات أدوات البحث: تمَّ التحقق من ثبات المقياسين بطريقتيّ ألفا كرونباخ والتجزئة النصفيّة، والجدول(3) يبين معاملات الثبات للمقياسين.

الجدول (3) ثبات أداتي البحث بطريقتي ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية

المقياس		قيمة معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات باستخدام قانون سيبرمان بروان
الذّكاءات المتعدّدة	اللغوي	0.82	0.87
	المنطقي الرياضي	0.73	0.75
	المكاني البصري	0.71	0.81
	الموسيقي	0.79	0.77
	الجسمي الحركي	0.74	0.82
	الاجتماعي	0.73	0.79
	الشخصي	0.81	0.88
فاعليَّة الذَّات		0.88	0.94

جميع قيم ألفا كرونباخ وقيم معاملات الثبات وفق الجدول (3) جيّدة، وبالتَّالي أدوات البحث يمكن اعتمادها لقياس المتغيَّرات.

واستناداً إلى نتائج اختبار الخصائص السيكومتريَّة لأدوات البحث، تكون الأدوات مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه وبالتالي قامت الباحثة بتطبيقها على عيَّنة البحث.

نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول:

ما شكل بروفايل الذّكاءات المتعدّدة لدى الطلبة المتفوّقين دراسيّاً في مدارس مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن سؤال البحث الأوّل تمّ حساب المتوسطّات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والأوزان النسبيّة لاستجابات أفراد العينة على المقاييس الفرعيّة للذّكاءات المتعدّدة والجدول (4) مع الشكل(1) يبيّنان النتائج.

الجدول(4) بروفايل الذّكاءات المتعدّدة

نوع الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
اللغوي	25.80	1.70	% 85.33	1
المنطقي-الرياضي	25.77	1.76	% 84.83	2
الاجتماعي	24.85	1.66	% 82.83	3
الحركي	23.97	2.05	% 81.26	4
الشخصي	23.81	2.68	% 80.96	5
البصري	23.37	2.19	% 77.90	6
الموسيقي	22.98	2.83	% 76.80	7

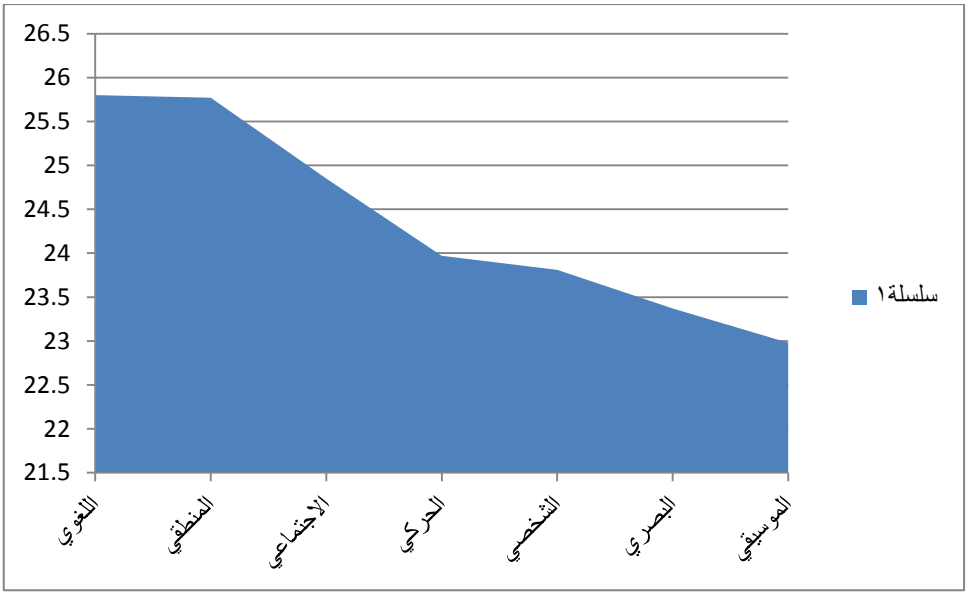

الشكل (1) بروفايل الذّكاءات المتعدّدة لدى طلبة شهادة التعليم الأساسي المتفوّقين دراسيا في مدينة اللاذقية

من الجدول (4) والشكل (1) يتبين أنَّ الذّكاء اللّغوي يغلب على بروفايل الذكاءات المتعدّدة لطلبة شهادة التعليم الأساسيّ المتفوّقين دراسيًا، يليه الذّكاء المنطقي ثم الاجتماعّي، بينما الذّكاء الموسيقي كان ذو مستوىً منخفض لديهم.

اتفقت النتيجة جزئيا مع نتائج دراسة تركي وأبو حجر(2013) Turkie & Abo Hajar في الأردن التي غلب فيها الذّكاء المنطقي، الذّكاء الشخصي، فالذّكاء الاجتماعي على بروفايل ذكاءات المتفوقين، بينما كان الذّكاء الشخصي هو الغالب لدى عيَّنة الموهوبات والعاديّات في دراسة Koura & Al-Hebaishi (2014) والذّكاء الموسيقي كان ذو مستوىً منخفض لديهم.

تعد اللّغة المهارة التي يحتاجها الطَّالب حتى يتمكَّن من فهم كافة مواده الدراسيّة والنجاح بها، فهو يعتمد عليها في الفهم والتواصل والاستيعاب، ولذلك امتلاكه للمهارات اللغوية سيساعده في التحصيل في المواد الدراسيّة الأخرى. لعلّ هذه

النتيجة تؤكّد على ضرورة الاهتمام بالجانب اللغوي في مدارسنا منذ المراحل الدراسيَّةّ الأولى. ولا شكَّ أن المهارات الاجتماعيّة ترتبط بالجانب اللغوي، إذ يعد التواصل من أبرز تلك المهارات وهو ما يفسر الترتيب العالي (الثالث) للذّكاء الاجتماعيّ، ويدحض في نفس الوقت الصُّورة الاجتماعيّة المغلوطة حول تدنيّ المهارات الاجتماعيَّة للمتفوقين. من جانب آخر تزداد المواد تعقيدا في المرحلة الإعداديَّة مع التطوير المستمرّ للمناهج وتركيزها على المهارات العليا، بالتالي سيحتاج الطالب إلى تطوير قدراته لاكتشاف العلاقات والمفاهيم وهو ما يبرر وجود الذّكاء المنطقي في الترتيب الثاني، إذ أنه بدون هذا النوع من الذّكاء سيكون من الصّعب مواكبة المناهج الجديدة والتفوّق بها.

وجود الذّكاء الموسيقي في الترتيب الأخير يتماشى مع اهمال الموسيقى عموما في المدارس منذ المراحل الأولى، بالرّغم من أنَّ الذّكاء الموسيقى بالذَّات يحتاج إلى استعداد فطري وإلى تدريبات وتنمية ميول ايجابيّة تجاهها. لكنَّها غير مرتبطة بالتحصيل وبالتَّالي لن يحتاجها الطلبة المتفوّقون لاجتياز اختباراتهم بنجاح وتفوق. مع ذلك قد ينعكس الاهتمام بهذا الجانب منذ المراحل الدراسيّة الاولى ايجاباً على الميول والاهتمامات وبالتّالي قد يمكن توظيفه في تحسين التحصيل.

الإجابة عن السؤال الثاني:

ما مستوى فاعليَّة الذَّات لدى الطّلبة المتفوّقين دراسيّاً في مدارس مدينة اللاذقيَّة؟

للإجابة عن السؤال الثاني وتعرّف مستوى فاعليَّة الذَّات لدى أفراد عيَّنة البحث من الطَّلبة، أعطيت درجات المقياس قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، إذ تم حساب المدى وهو أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد بنتيجة استجابته على المقياس مطروح منه أدنى درجة مقسّماً على عدد المستويات وذلك للحصول على طول الفئة، وتحديد مجالات المستويات، والجدول (5) يبين مجالات المستويات الثلاثة.

الجدول (5) مجالات مستويات فاعليَّة الذَّات

فئات قيم المتوسط الحسابي	مستوى فاعليَّة الذَّات	متوسِّط درجات أفراد العيّنة	القرار
82– 49	منخفض	123	مرتفع
115-83	متوسط		
147-116	مرتفع		

قامت الباحثة بحساب قيمة متوسِّط استجابات أفراد العيّنة الكليّة على مقياس فاعليَّة الذَّات، وقد بلغت قيمة متوسط استجاباتهم (123) والذي يعد ضمن المستوى المرتفع على وفق الجدول (5).

إذن، يمتلك الطلبة المتفوّقون دراسيا مستوىً مرتفعاً من فاعليَّة الذَّات، وإذا ما عدنا إلى دراسات خصائص المتفوقين منذ دراسة تيرمان ودراسة تورانس ولغاية الزمن الحاضر يمكن أن نلاحظ أن جميع هذه الدراسات أكدت على سمات شخصيّة يشترك بها المتفوقون والمبدعون تتمركز حول الوعي بالذات والثقة بالقدرات والإصرار على الوصول للأهداف والنجاح (obayed, 2000). هذه السّمات الشخصيّة ذكرها باندورا في نظريته حول الفاعليّة الذاتيّة حيث أكّد أنّ (المبادأة في السلوك، الثقة بالذَّات ، المثابرة في مواجهة العقبات) هي مكونات لفاعليّة الذات؛ وهذا التشابه بين خصائص المتفوقين وبين مكوّنات فاعليّة الذّات يفسّر المستوى المرتفع من فاعليّتهم الذاتيّة. من جهة أخرى لا يمكن إغفال أن فاعليَّة الذَّات الأكاديميَّة مكوّن هام من مكوِّنات فاعليّة الذات في المراحل الدراسيّة وهي ترتفع عند المتفوقين (Algraybh & Almshekh, 2019).

الإجابة عن السؤال الثالث:

ما العلاقة بين الذّكاءات المتعدّدة وفاعليَّة الذَّات لدى الطلبة المتفوّقين في مدارس مدينة اللاذقية؟

للإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضية الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على كل مقياس من المقاييس الفرعية للذكاءات المتعددة ودرجاتهم على مقياس فاعليَّة الذَّات. لاختبار الفرضيَّة، تمَّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عيَّنة البحث على مقاييس الذّكاءات المتعدّدة ودرجاتهم على مقياس فاعليَّة الذَّات ، والجدول (6) يبيَّن النتائج.

الجدول (6): ارتباط الذّكاءات المتعدّدة مع فاعليَّة الذَّات

المقياس		معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية	القرار
الذّكاءات المتعدّدة				
اللغوي	فاعليّة الذَّات	0.89	0.00	دالة
المنطقي الرياضي		0.80	0.00	دالة
الشخصي		0.755	0.00	دالة
المكاني البصري		0.753	0.00	دالة
الجسمي الحركي		0.732	0.00	دالة
الاجتماعي		0.73	0.00	دالة
الموسيقي		0.68	0.00	دالة

من الجدول (6) يتبيّن وجود علاقة ارتباطية طرديّة بين درجات أفراد العيَّنة على كل مجال من مجالات مقياس الذّكاءات المتعدّدة ودرجاتهم على مقياس فاعليَّة الذَّات، إذ كان الذّكاء اللغوي أكثر ارتباطاً، يليه الذّكاء المنطقي ومن ثمَّ الشخصي، وجاء ارتباط الذّكاء الموسيقي بمعامل أقلّ من الذكاءات الأخرى. تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسة (Chan, 2003): ، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذّكاءات المتعدّدة وفاعليَّة الذَّات، كما تتفق جزئياً مع دراسة كل من وتركي أبو حجر Turkie, & Abo Hajar (2013).

قد يكون للوعي بامتلاك الذكاءات وتوظيفها دوراً في تكوين التصوُّر والثقة بالقدرات وإمكانيّة تحقيق النجاحات، فالعمليّة ذات تأثير متبادل ويمكن للتفوق أن يكون المحرّض والمسبب لهذا الارتباط؛ فأن تكون متفوقاً يعني حصولك على النظرة الإيجابيّة المعزّزة لك من المحيط وهو شعور يثير الرضا والتحفيز للحفاظ على المكانة وبالتالي كلّما امتلك الفرد ذكاءات متعددة كلّما كان أقدر على التبصر بجوانب قوته وعكسها في أدائه (وهذا هو جوهر فاعليته الذَّاتية).

الاستنتاجات والتوصيات

- توجيه الاهتمام للجانب الغوي في التدريس منذ المراحل الدراسيّة الأولى باعتباره كان أكثر ارتباطاً بفاعليّة الذَّات، وتوظيف تطبيقات نظريّة الذّكاءات المتعدّدة في طرائق وتقنيّات تدريسها.
- بما أنّه تمّ –حديثاً– تخصيص حصص خاصّة بتنمية الجانب الوجداني في المدارس، سيكون من الضروري استغلالها للتركيز على تنمية فاعليّة الذّات للطلبة.
- الاهتمام باكتشاف الميول الموسيقيّة لطلبة المدارس وتنميتها.
- إقامة الدورات التدريبية للمعلمين حول تطبيقات نظرية الذّكاءات المتعدّدة في العمليّة التعليميّة.
- انجاز دراسات طوليّة بهدف دراسة تطوّر الذكاءات المتعدّدة وما يرافقها من تغيّرات في الجوانب التحصيليّة والشخصيّة

Reference

-Alakary,A (2010). *Efficacy of a training program standing on multiple intelligences theory for developing Dyscalculia student's skills in solving mathematic problems /an experimental study in Damascus/*.Master research, Damascus university.
-Abdollah, H & Alakad, A (2008). Sentimental intelligence and self efficacy of a sample of student's university. *Journal of psychology and human science*, (19), pp.167-232.
-Almayta ;KH & Albawalyz,M (2014). Superiority and talent,4ed,Amman, Jordan.
-Albasate, M,Sh (2020). Impact of the use of theory of multiple intelligences in the educational achievement and development of higher thinking skills in the third grade students. *Arabic Journal of handicap and giftedness*, 14(4), pp238- 260.
-ALzoehre, R (2022). Multiple intelligences as basic for giftedness classification. *Arabe Journal for Scientific Publishing (AJSP).* (40), pp 610-636.
-Algraybh,S & Almshekh,A(2019), Multiple intelligences as predictors of Academic self efficacy and academic adjustment among university students, *educational journal*, 132(33), pp89-135.
-Alsayed,A (2003). Theory of multiple intelligences and its application in class room. *Educational journal*, 3(19).
-Bandura, A. (1997). *Self-efficacy*: *The exercise of control. New York: W. H. Freeman and Company*.
- Bandura, A (1988). *Self– efficacy conception of anxiety*. Anxiety research.
-Behjanizadeh,M& Salimi,M (2020). The Relationship of multiple intelligences and self-efficacy of girl elementary school students. *Knowledge & Research in Applied Psychology*,21(3),pp136-146.
-Chan , D.(2003). *Multiple Intelligences and Perceived Self – Efficacy Among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong. Educational Psychology* , 5(23), p 521-533
-Davis, K., Christodoulou, J., Seider, S., & Gardner, H. (2019). The theory of multiple intelligences, The Cambridge handbook of intelligence. Cambridge University Press.
-Dragoshi & Samuel (2016). Self-Efficacy: Multiple Intelligences and Canadian Students' Academic Performance. *American International Journal of Humanities and Social Science*. 2(4). Pp
-Fakhrou, A & Habib, L (2022). The Relationship between Academic Self-efficacy and Academic Achievement in Students of the Department of Special Education. *International Journal of Higher Education*. 2(11), PP.1-12.
-Faried, B (2020). Self-efficacy and it's relationship with motivation to learn among first-year high school, ALibrahimi university, Algieria.
-Gardner, H. (2007). Five Minds for Future. Boston: Harvard Business School Press.
-Green, Z. A. (2021). Multiple intelligences mediate generalized self-efficacy and academic achievement. *Baltic Journal of Psychology*, 20(1, 2), 34-51.
-Gardner, H. E. (1983). Frames of mind: The theory of multiple intelligences. Basic Books.
-Gardner, H. (2006). Multiple Intelligences: Implications for Art and Creativity. In W.J:Moody(ed). Artistic Intelligence Implications for Educations Teachers College Press.
-Gunawan, S., & Shieh, C.-J. (2023). Enhancing business students' self-efficacy and learning outcomes: A multiple intelligences and technology approach. Contemporary *Educational Technology*, 15(4), https://doi.org/10.30935/cedtech/13647.
-kawafha, T M & Al-Aziz, O F (2010). An Introduction to Special Education, 4th floor, Dar Al-Massira for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

-Koura,A & Al-Hebaishi,S (2014). The Relationship between Multiple Intelligences, SelfEfficacy and Academic Achievement of Saudi Gifted and Regular Intermediate Students. *Educational Research International*, 3(1), PP. 48-70.
-Morjan,F & AL-Ashkar,H (2022) .Profiles of multiple intelligences and their relationship to the academic achievement of female physical education students at Sohar University (Predictive study). *Journal of sport science application*. (114), pp.406-432. -Obayed, M (2000). education of gifted, Alsafaa publisher, Amman.
-Sayed Slyman, A (2001). Giftedness, zahra Alshark, Egypt.
-Turkie, J & Abo Hajar, A (2013). multiple intelligences of gifted and normal students and its relationship to achieving and sex. *Specialist international educational journal*, 2(12), pp 1187-2204.